



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

الجلسة العامة

البند رقم ١٦: أمن الطيران - السياسة

السياسات المتعلقة بالامن في المنطقة المفتوحة للجمهور بالمطارات

(مقدمة من المجلس العالمي للمطارات)

الموجز التنفيذي

أمن الأماكن العامة في المطارات، خارج المنطقة الأمنية المقيدة، أصبح أولوية عالية على نحو متزايد بعد عدة هجمات إرهابية. وقد جمع المجلس الدولي للمطارات وجهات نظر أعضائه فيما يتعلق بالتنفيذ العملي لإجراءات أمنية بالمنطقة المفتوحة للجمهور والمخاوف عند الاستجابة المحتملة لمثل هذه الأحداث. ولا سيما أنه يسلب الضوء على الزيادة في الخطر الذي تشكله بعض التدابير المتخذة عن حسن نية والتي أدت في النهاية إلى نتائج عكسية في بعض المطارات.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- تدوين هذا التقرير في أفضل الممارسات والسياسات المتعلقة بأمن المنطقة المفتوحة للجمهور؛
- دعوة الدول لمواصلة العمل مع المطارات لتحديد بوضوح المسؤوليات والمسائلة ونطاق التدابير؛
- دعوة منظمة الطيران المدني الدولي لتطوير مزيد من المواد الإرشادية التي تحدد بوضوح المجال الموصى به لأمن المطارات جنباً إلى جنب مع التدابير المناسبة، وتسلط الضوء على هذه التوجيهات للدول من خلال رسائل أو آليات أخرى؛
- دعوة منظمة الطيران المدني الدولي لمراجعة البيان الموحد للسياسات المستمر للإيكاو في أمن الطيران على ضوء النقاط الواردة في هذه الورقة؛
- توجيه المجلس لإدراج سياسات مناسبة لأمن المطارات في إطار خطة أمن الطيران العالمية (GASeP) المقترحة في A39-WP/15.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية (ج) - الأمن والتسهيلات
الآثار المالية:	
المراجع:	الملحق السابع عشر - الأمن الوثيقة Doc 8973 Restricted - دليل أمن الطيران A39-WP/16: عرض ملخص للسياسة الدائمة لمنظمة الطيران المدني الدولي المتعلقة بأمن الطيران A39-WP/15: وضع خطة لأمن الطيران في العالم

¹ يوفّر المجلس العالمي للمطارات هذه الورقة باللغات العربية والإنجليزية والصينية والفرنسية والروسية والإسبانية

١ - المقدمة

١-١ الهجمات الإرهابية بالمنطقة المفتوحة للجمهور في مطار بروكسل يوم ٢٠١٦/٣/٢٢ وفي مطار أتاتورك في اسطنبول يوم ٢٠١٦/٦/٢٨ أعادت مرة أخرى ضرورة حماية المحطات الجوية بالمطارات، على وجه الخصوص، وهي تمثل موضع تركيز كبير لجميع الجهات المتدخلة في ميدان الطيران. تغير الأساليب الإرهابية والتوجه نحو الهجمات الانتحارية، ووجود عناصر متطرفة في جميع أنحاء العالم زاد من احتمال وقوع هجمات. التركيز على المطارات يعتبر في جزء غير صغير منه نتيجة مباشرة للتدابير المتخذة لتحسين العمليات الامنية مع انتقال الركاب إلى المناطق الآمنة في طريقهم إلى الطائرة.

٢-١ المناطق المفتوحة للجمهور في المطارات تخضع للوائح الأمن العام من لدن الهيئات الوطنية. وبالتالي، ينبغي لهذه السلطات الوطنية، مراجعة والتنسيق مع المطارات لتحديد التدابير المناسبة التي تتلائم مع سيناريو تهديد محدد لها.

٣-١ هناك العديد من التطورات الجارية من حيث القوانين فيما يتعلق بأمن المنطقة المفتوحة للجمهور، على الصعيدين الوطني والعالمي.

أ) مجلس منظمة الطيران المدني الدولي وافق على قاعدتين جديدتين لإدراجهما في التعديل ١٥ للملحق ١٧ فيما يتعلق بأمن المطارات، تهدفان إلى ضمان أن الدول وضعت التدابير المناسبة. هاتان القاعدتين تعوضان توصيتين دوليتين (مماثلة). المجلس العالمي للمطارات يقدر المنهج على أساس المخاطر في هاتين القاعدتين الجديدتين، ويعترف بالحاجة إلى معالجة هذه القضية ضمن قواعد الملحق ١٧.

ب) في A39-WP/16، يقترح أن يضاف إلى البيان الموحد للسياسات المستمر الايكاو لأمن الطيران مثلما يلي "تشجع الجمعية العامة الدول الأعضاء، وفقا لقوانينها المحلية واللوائح وبرامج أمن الطيران، ووفقا للقواعد والتوصيات الدولية القابلة للتطبيق وقدرة كل دولة، على تعزيز تنفيذ تدابير أمن الطيران بطريقة عملية لـ:

ي) معالجة خطر الهجمات في المناطق المفتوحة للجمهور، بما في ذلك مباني المحطة الجوية، من خلال العمل مع جميع المتدخلين في المطار للحفاظ على ثقافة اليقظة الثابتة والردع والوقاية والاستجابة والمرونة بطريقة منسقة في مواجهة التهديدات الناشئة، مع الأخذ بعين الاعتبار الحاجة إلى الحفاظ على توازن عملي بين الاحتياج لتدابير أمنية فعالة ومستدامة، وتسهيل نقل الركاب".

ج) في A39-WP/14، الاستراتيجية الشاملة لمنظمة الطيران المدني الدولي لأمن الطيران (ICASS) تحدد أيضا أمن المنطقة المفتوحة للجمهور كمنطقة مخاطر ذات أولوية للسنوات المقبلة.

٤-١ تتفق المطارات أن لديها واجب رعاية الركاب وتحمل المسؤولية لتأمين ممتلكاتهم والموظفين والعملاء. للمساعدة على ضمان أمن المسافرين، تقوم المطارات بالتقييم وتعزيز المستمر للإجراءات الأمنية بناء على المعلومات المتوفرة من الخبراء والسلطات المحلية والوطنية والدولية واستنادا إلى الحوادث الموثقة.

٥-١ تطبق المطارات أفضل الممارسات من خلال أخذ كل تهديد محتمل الجد مع التطبيق الصارم والشامل والمتعدد والقائم على المخاطر والتي توفر أمن طيران فعال عند تقديم خدمات نقل جوي مفتوحة ومتاحة وسريعة.

٦-١ هناك مسؤولية مشتركة بين المطارات والسلطات المحلية لإنفاذ القانون في المطارات لحماية الأماكن العامة بالمطار وفقا لتقييم التهديد المحلي، مع أن الاتفاق على تحديد المسؤولية والمحاسبة أمر بالغ الأهمية لضمان وجود نظام قوي. على عين المكان.

٢- مشاغل المطار

١-٢ ومع ذلك، على المستوى التنظيمي وفي بعض الدول، قد تكون المسؤوليات غير محددة وتختلف. وبالتالي تكون واحدة من أكبر نقاط الضعف متعلقة بنقص في المحاسبة المتفق عليها.

٢-٢ وهناك أيضا خطر إدخال قواعد بشأن أمن المنطقة المفتوحة للجمهور بالمطارات حيث قد تدفع بعض الدول إلى تنفيذ تدابير غير لائقة مثل الرقابة الأمنية عند مداخل مباني المطار. وقد يشكل هذا خطرا جديدا حيث أنه ببساطة ينقل منطقة الخطر مع خلق إزعاج كبير للركاب. وتتفق كثير من الدول على ذلك.

٣-٢ وهناك أيضا خطر أن القواعد يمكن تأويلها على نطاق واسع جدا بحيث يمكن ان تشمل المناطق التي ليس فيها تجمعات جماهيرية من الناس مثل الفنادق ومواقف السيارات، والتي يملكها المطار، وبالتالي يمكن اعتبارها "مناطق مفتوحة للجمهور". ونحن نعتقد أن هذا قد يشنت الموارد الأمنية ويؤدي إلى نتائج عكسية في التصدي لأكبر الثغرات.

٣- الإجراءات والتدابير الموصى بها

١-٣ حدد المجلس الدولي للمطارات والمطارات الأعضاء فيه عددا من الإجراءات الرئيسية التي نعتقد أنها حاسمة لتأمين المنطقة المفتوحة للجمهور بالمطارات

(أ) ضمان وجود آلية لتبادل المعلومات عن التهديدات بين سلطات إنفاذ القانون المحلية، وكالات الاستخبارات وموظفي المطار ذوي الصلة. وينبغي أن تشمل آليات مناسبة لتحديث منظم واتصالات في حالات الطوارئ وتسهيل لموظفي المطار ذوي الصلة للحصول على ما يكفي من التصاريح الأمنية التي تقرها الدولة؛

(ب) وضع منهج عمل للتعاون بين المطارات والجهات التنظيمية الوطنية قصد الاتفاق على تعريف لـ "المنطقة المفتوحة للجمهور". وهذا قد يشمل مناطق التجمعات الجماهيرية داخل أو بالقرب من المحطة الجوية، حيث يوجد تركيز عادي من الناس. التعريف الواضح سيكون حاسما في تحديد نطاق التدابير والتأكد من أن تركيز التدابير يكون على المناطق المعرضة للخطر الحقيقي، وليس كل الممتلكات التي يملكها المطار؛

(ج) وبالمثل، العمل بين المطارات والهيئات التنظيمية الوطنية والسلطات المحلية، حسب الاقتضاء، لإجراء تقييم لحساسية المطار قصد تحديد ما إذا كان هناك ما يبرر أية تعديلات على الإجراءات الامنية الحالية؛

(د) تنفيذ منهج قائم على المخاطر - يجب على المطارات مناقشة أنسب التدابير لحالتهم الخاصة والتعرف على مزايا وعيوب كل منها مع السلطات المحلية؛

(هـ) الاتفاق (بين المطارات والهيئات التنظيمية الوطنية والسلطات المحلية) على مجموعة من الخيارات المرنة لاتخاذ تدابير لتعزيز الأمن حسب ما تمليه حالة التهديد، بما في ذلك استخدام الردع برؤية عالية مثل معدات الكشف عن المتفجرات وفرق الكلاب ودوريات مكثفة لإنفاذ القانون وكشف السلوك؛

(و) الاتفاق على مجموعة واضحة من المعايير للحد من الإجراءات الأمنية عندما يسمح الوضع الامني من ذلك؛

(ز) تحديد الوسائل للحد من الطوابير والزحام وتجنب نقاط التواصل أو اختناقات إضافية في عملية نقل الركاب؛

(ح) ضمان ثقافة أمنية قوية تشمل اليقظة والإبلاغ عن السلوك المشبوه لجميع الأشخاص الذين يعملون في محيط المطار، سواء المعيّنين من قبل الدولة، المطار أو الشركات المتعاقد معها.

٤ - الخلاصة

١-٤ المنطقة المفتوحة للجمهور بالمطارات، على غرار الفضاءات العامة المفتوحة، تشكل بوضوح هدفا مفضلا للهجمات الإرهابية نظرا للطبيعة الدولية المختلطة للناس في داخلها، وكونها تتيح فرصة للاضطراب العملياتي والتأثير المالي الكبير.

٢-٤ المجلس العالمي للمطارات يدعم الإجراءات التي تتخذها منظمة الطيران المدني الدولي في هذا الصدد، والسياسة المقترحة في البيان الموحد للسياسات المستمرة لمنظمة الطيران المدني الدولي المتعلقة بأمن الطيران.

٣-٤ ومع ذلك، فإننا نرى حاجة ماسة لـ :

(أ) الوضوح بين الدول والمطارات على الأدوار والمسؤوليات والمجالات؛

(ب) تحسين تبادل المعلومات والمعلومات الاستخباراتية بين الوكالات ومشغلي المطار؛

(ج) توفير موارد كافية من الدول للقيام بدوريات واضحة وفعالة للمنطقة المفتوحة للجمهور بالمطار؛

(د) توضيح الرسائل إلى الدول بأن أمن المنطقة المفتوحة للجمهور بالمطارات لا يتم تفسيره بـ "إجراءات الأمنية إضافية".

٤-٤ ولذا فإننا نطلب الحصول على نقاط إضافية ليتم تضمينها في البيان الموحد للسياسات المستمرة لمنظمة الطيران المدني الدولي المتعلقة بأمن الطيران والمواعمة مع خطة أمن الطيران العالمي المقترحة (GASeP) مع تطوير مواد إرشادية واضحة متعلقة بهذه المسائل.

- انتهى -